شرح صحيح مسلم 2 3 7102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال اخبرني يونس ابو طالب ومحمد ابن سلمة المرادي قال حدثنا صلى الله عليه وسلم قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد. فقام وكبر وصفى الناس ورأى - 00:00:03

واقترع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة. ثم كبر وركع ركوعا طويلا. ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. ثم قال قراءة طويلة هي ادنى من الدعوات الاولى - 00:00:43

هو ادنى من الركوع الاول. ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات وارفع السجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف. ثم قام الناس فاثنى على الله بما هو اهله. ثم قال ان الشمس - 00:01:03

والقمر ايتان من ايات الله. لا يصفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموها افزعوا للصلاة. وقال ايضا فصلوا حتى يفرج الله عنكم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء - 00:01:33

حتى لقد رأيت اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اقدم. وقال المرادي اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا. حين رأيتوني تأخرت. ورأيت فيها ورأيت فيها من - 00:01:53

وهو الذي سيب السوائل وانتهى حديث ابي طالب عند قومه فافزعوا للصلاة. ولم يذكر ما بعدها. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:02:13

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد مسلم من هذا الاسناد ان يذكر من تابع هشاما في الطرق السابقة. فذكر ابن شهاب فهو الذي يجتمع مع هشام في الرواية عن ابي هشام وهو عروة بن الزبير. ومسلم - 00:02:43

ذكر في هذا الاسناد ثلاثة شيوخ واعتنى بالفاظ هؤلاء الشيوخ على آآ بطريقة فيها دقة فيها بيان من زاد ما زيادة بعضهم على بعض حرمل ابن يحيى المصري تلميذ الامام الشافعي. اخبرني ابن وهب عبدالله بن وهب قرشي - 00:03:15

اخبرني يونس بن يزيد الايلي ثم حول الاسناد الى ابي طاهر احمد بن عمرو السبع وهو ايضا مصري ومحمد ابن سلمة المرادي والحارث ايضا بصري فشيوخه الثلاثة حرملة وام طاهر - 00:03:45

ومحمد ابن سلمة في هذا الحديث شيوخه الثلاثة من مصر. وآآ يروون عن ابن وهب قالا حدثنا ابي وهب هرملة قال اخبرني وهو الطاهر محمد بن سلمان قالا حدثنا. وفي الرواية الاولى بن وهب اخبرني يونس. وفي الرواية الثانية حدثنا ابن وهب عن يونس - 00:04:05

ثم يلتقي الاسناد في الميليشيا ثم يرويه ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء الشيوخ الثلاثة رووا الحديث بسياقة زاد بعضهم على بعض في اشياء واختلفت الفاظ بعضهم عن بعض وهذا الذي اقتنى مسلم - 00:04:35

في بيانه كما سيأتي في الجمل المعترضة في سياق الحديث. عن عروة عن عائشة قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم خسفت الشمس في يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله يقول وخسف القمر. وهنا قالت خسفت الشمس.

فالخسف يطلق على الشمس والقمر - 00:05:05
وليس الخسف خاصا بالقمر والكسف خاصا بالشمس. وانما الخسف ذهاب الكلية والكسف ذهاب بعضه دون دون العرض. فيطلق الخسف والخسف كل من هو على الشمس وعلى القمر بدلالة هذه الرواية والناظر في الفاظ الصحيح فيما - 00:05:35
ان الرواة توسعوا في هذا فبعضهم في حديث عائشة قال خسفت وبعضهم قال كسفت والامر في سعة وفيه تناوب الافعال مكان بعضها بعضا والتدقيق في المعاني في الحروف بينهما حروف مشتركة - 00:06:05
فبينهما معنى مشترك وهو الذهاب وذكرت لكم كل فعل ثلاثي كل فعلين ثلاثين بينهما حرفان مشتركان فبينهما ايش؟ بينهما اشتراك في الماء. وهذه يعني بلاغة العرب. حتى ان من بلاغة العرب - 00:06:30
ان النطق مكان مخرج الحرف. له صلة بمعنى يعني الافعال السهلة لها الحروف المرخية. والحلاقة بشدة وهكذا. يعني يوجد صلة ايضا وهذا الان مبحوث في اعجاز القرآن بكثرة. في هذا الوقت. طيب قال خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:55
كم مرة ختمت الشمس في رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كم مرة؟ الراجح مرة. هذا مذهب المحققين وهذا مذهب الائمة الكبار ووجدت عبارة جميلة لبعض المصريين الفلكيين ممن درسوا الفلك في فرنسا في وقت متقدم نقله العلامة - 00:07:24
احمد شاكر رحمه الله في تعليقه جميلة له على المخلى قال لقد حاولت كثيرا ان اجد من العلماء الفلك من يظهر لنا الحساب الدقيق في عدد الكسوفات التي حصلت في مدة - 00:07:48
اقامة النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة. وتكون الرؤيا رؤيتها بها ممكنة وطلبت ذلك من بعضهم مرارا. يعني ان نفزع الانسان لها بالاختصاص. ولا سيما اذا كانت اصبحت عندهم نظريات - 00:08:08
قطعيات لا تهتم للرأي ولا تهتم للقيل والقال. فمثل هذا يعتمد عليه. فمثل هذا يعتمد عليه الموفق الى ذلك. الا الا اني وجدت للمرحوم محمود باشا الفلكي جزءا صغيرا. سماه نتائج الافهام - 00:08:28
في تقويم العرب قبل الاسلام الفه باللغة الانجليزية فرنساوية لفه باللغة الفرنساوية وترجمه الى العربية الاستاذ العلامة احمد زكي باشا وطبع في بولاق سنة الف وثلاث مئة وخمسة. اعاد طبعه العلامة الاديب الشهير - 00:08:48
الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله. وقدم له واثنى عليه طبعه من قريب. قال وقد حقق فيه بالحساب يوم الكسوف الذي حصل في السنة العاشرة. احنا لا نشك ان هذه الحادثة كانت في السنة العاشرة اذ انها معلقة - 00:09:08
في وفاة ابراهيم. ووفاة ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم. كانت في السنة العاشرة. قال وهو اليوم الذي مات ابراهيم ومنه اتضح ان الشمس كسفت في المدينة المنورة في يوم الاثنين. في تسعة وعشرين شوال. السنة العاشرة للهجرة - 00:09:28
الموافق سبعة وعشرين يناير سنة ستمية واثنين وثلاثين ميلادية. في الساعة الثامنة وثلاثين دقيقة هذا الفلك سهل يأتي بهذا. يعني هذا الكلام هذا الحادثة التي معنا كانت في يوم اثنين في - 00:09:48
في سبعة وعشرين يناير سنة ستمائة واثنين وثلاثين للميلاد وتسعة وعشرين شوال في السنة العاشرة للهجرة وكانت في وقت الضحى في الساعة الثامنة والنصف صباحا. كانت والاحاديث التي تأتينا بعد قليل - 00:10:08
بعض الروايات تأذن بانها كانت وقت الضحى. ان هذا الكسوف كان في وقت ضحى ومتى كسفت الشمس. في وقت ضحى يظهر ذلك يظهر ذلك جليا. قال وهو يرد اكثر الاقوال التي نقلت في تحديد يوم موت ابراهيم. وعسى ان يكون هذا البحث - 00:10:28
والتحقيق حافزا لبعض النبهاء من العالمين بالفلك الى حساب الكسوفات التي حصلت بالمدينة في السنين العشرة الاولى من اي الى وقت وفاته صلى الله عليه وسلم قال فاذا عرف بالحساب عدد الكسوفات في هذه المدة امكن التحقق من صحة احدى المسلكين اما حمل - 00:10:48
روايات على تعدد الوقائع واما ترجيح الرواية التي فيها ركوعان في كل ركعة. وانا اميل جدا الى الظن بان صلاة الكسوف لم تكن الا مرة خطوة واحدة. ويقول تتمة كلام العلامة احمد شاكر قد فقد علمنا من رسالتي محمود باشا الفلكي انه حصل خصوص للقمر -

00:11:08
المدينة الى اخر الكلام. آآ الشاهد ان الكلام مرة واحدة هو الصواب وهو الذي عليه ان الفم يعني اهل الفلك اولا وثانيا وعليه اهل الصنعة الحديثية ومن اهم هؤلاء لما اسندوا - 00:11:28
ولما ذكر رواية حديث عائشة التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ثلاث ركوعات اعلها بطريقته المعتادة التي لا يقف على اعلالها الا من خبر صنيعه وعرف ومنهجه في صحيحه وتأتينا قريبا تأتينا قريبا الرواية التي فيها الاعلال وكيف ان مسلما - 00:11:49
لما رواها نبه قارئ صحيحه على ان هذه الرواية معله ولم تصح ولم وجزا ما وكشف عن وجه اعلان مسلم الامام البيهقي رحمه الله تعالى في السنن الكبير وبالضبط وبالتحديد في الجزء الثالث صفحة سبعة وعشرين ثمانية وعشرين. لما نقل الرواية المعلى بين - 00:12:19
توضيح هذا الاعلان وبودي لو قامت دراسة متخصصة في بيان اعلان البيهقي لبعض الالفاظ الموجودة في الصحيحين مع بيانه الى طريقة الامام مسلم رحمه الله تعالى في الاعلان في صحيفة لا تقل الشيخ يضاعف حديث مسلم. انا اقول مسلم رواه وضعفه. لكن سلك - 00:12:49
لا يعرف هذا التضعيف الا من يعرف منهجه. والا من صبر طريقته في الاعلال ومن غير ذلك يكون الانسان يعني يتخبط. ولذا من الاهمية بما كان في حق من شرح صحيح الامام - 00:13:19
ان يكشف عن منهجه وارجو الله تعالى ان يوفقنا الى مزيد من فضله في هذا الباب والامام الشافعي والامام احمد والامام البخاري هم على هذا المنهج وهذا المهيأ وكذلك الامام ابن عبد - 00:13:39
فقد ذكر كلاما صريحا واضحا جليا في كتابه التمهيد ان كل رواية فيها زيادة على الركوعين اما انها معلة اي لها علة خفية. واما انها وهم من راو ضعيف هذا المسلك هو الذي اعتمده شيخنا الالباني رحمه الله تعالى في كتابه صلاة الكسوف فقرر ان هذا الكسوف - 00:13:59
لم يقع لا مرة واحدة وان الروايات الصحيحة لاحاديث الكسوف لا تأذن الا بالقول بانه ان هذه الصلاة تصلى من بعيد. دون الاحاديث الاخر فهي لم تثبت. ولشيخنا رحمه والله جمع حسن مستطاب. فذكر في رسالته الكسوف احدى وعشرين حديثا. قالت عائشة رضي - 00:14:29
الله تعالى عنها خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من حجرته الى المسجد اي فصلى صلاة الكسوف في المسجد ولم يخرج للمصلى - 00:14:59
الصحراء كما يفعل صلى الله عليه وسلم مثلا في صلاة العيد او في صلاة الاستسقاء فمن السنة في صلاة الخسوف والخسوف ان تكون في بيوت الله عز وجل. فقام وكبر وصفى الناس - 00:15:19
وكان ذلك في مسجده كما سيأتي التصريح به في روايات اخر ان شاء الله تعالى. فاقترا الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة. ثبت في صحيح الامام البخاري من حديث عبدالله ابن - 00:15:39
رضي الله تعالى عنهما قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم قياما طويلا نحوا من سورة البقرة. فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم قبل ركوع الاول نحوا من سورة البقرة - 00:15:59
هذا القيام الاول بعد تكبيرة الاحرام الذي تسبقه فاتحة الكتاب باتفاق انما هو اطول غياب. ثم القيام الثاني بعد الركوع الاول اقصر منه قليلا. ثم القيام الاول في الركعة الثانية اقصر من الركوع الثاني في الركعة الاولى ثم القيام الثاني في الركعة الثانية اقصر من - 00:16:19
الركوع الاول في الركعة الثانية. هذا هو الراجح وهذا هو المراد من الروايات التي سبقت. قالت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة. ثم كبر فركع وكوعا طويلا. ثم - 00:16:49
ثم رفع رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال امام للمأموم. اه يا جماعة. النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي ايش الان؟ امام.

اسمعوا اسمعوا وافهموا علمني الله واياكم. قالت ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال - 00:17:09
سمع الله لمن حمده ماذا يقول الامام؟ سمع الله لمن حمده وماذا يقول ايضا؟ ربنا ولك الحمد. المأموم ماذا يقول اه الامام ماذا قال؟ سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. طيب انتبهوا رواية اذا قال الامام - 00:17:29
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. هل الامام يقول ربنا ولك الحمد؟ من اية ساوى الامام المأموم في ربنا ولك الحمد والحديث. اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ايش؟ ربنا ولك الحمد. والنبي - 00:17:53
في صلاة الكسوف قد سمع الله لمن حمد ربنا ولك الحمد. ولذا استدل الامام الشافعي ومن بعده من هو على مذهب ولا سيما المحققين منهم ومنهم الامام الشافعي الامام النووي رحمه الله فيما يأتينا عند قراءة شرح هذا الحديث - 00:18:13
هذا دليل على ان الامام والمأموم يقول ان سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. لان الاستدلال ان بان المأموم لا يقول سمع الله سمع الله لمن حمده. ان وافقنا عليه فينبغي ان لا - 00:18:33
يقول الامام ربنا ولك الحمد. الحديث اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. فلما رأيناه في صلاة الكسوف ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الامرين وهو الذي قد ثبت انه قال لامته صلوا كما رأيتموني اصلي فان - 00:18:53
المأمومة ايضا يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وورد ذلك صراحة في رواية عند الدار قطني في في غير الصلاة كسوف ولكن هذه الرواية فيها ضعف. ورأيته المسبوق فان المسبوق فيما يأتي بعد سلام الامام - 00:19:13
يجمع بين سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. ولا ولا فرق بين الركعتين اللتين يدركهما مع الامام. وبين التي يقوم فيصليهما بعد الامام. لا فرق بين الامرين. قال قال ثم قام - 00:19:33
ترى قراءة طويلة. ثم قام فاقترا قراءة طويلة طب هذا الذي يقوم فيقترق قراءة طويلة نبدأ بالفاتحة ام لا يبدأ بالفاتحة؟ يبدأ ولا يبدأ؟ الراجح انه يقرأ الفاتحة وقد اجمع اهل العلم على ذلك. ولم يخالف فيه الا محمد بن مسلمة المالكي - 00:19:53
فهو الذي خالف ويقول الامام يتابع القراءة ولا يبدأ بقراءة الفاتحة. بعد القيام من الركوع الاول وفي صلاة الكسوف وبعد قول الامام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. يتمم القراءة الاولى ام يبدأ بالفاتحة - 00:20:24
ايش الراجح؟ يبدأ الفاتحة وهذا امر متفق عليه وهذا امر متفق عليه ولذا القيام بالتسميع ان هذا قيام التسميع ولا هذا قيام بقراءة هذا قيام لقراءة على قيام القراءة وليس قيام بالتسميع - 00:20:44
الاصل في الصلاة انها توقيفية والاصل في صلاة الكسوف انها قراءة وركوع ثم قراءة وركود والاصل في القراءة التي علمنا اياها الشرع استصحابا لعادة الشرع في حكمه ان الاصل قراءة الفاتحة - 00:21:04
ولذا انا استفيد من هذا ان الاصطلاح وعرف الشرع الاصل ان نبقى عليه. والا عنه الا بدليل اذا اخوانا اللي بقولوا في موضوع الجمع في المطر ما ادراكم النبي جمع هكذا؟ طب انا اقول لك في القصر ما ادراك من هكذا هذه اصطلاحات - 00:21:36
معروفة فالعلماء يقولون بمجرد القيام من القراءة مع عدم التصريف لقراءة الفاتحة الا ان العادة التي سنها الشرع في ان الركوع يسلبه قراءة وقراءة تكون دائما بفاتحة وما تيسر من القرآن تكفيه في اثبات - 00:21:59
تكفي في اثبات ايش؟ في اثبات قراءة سورة الفاتحة قال ثم قام فاقرأ قراءة طويلة. هي ادنى من القراءة الاولى. ادنى من القراءة في الركعة الاولى. ثم كبر فركع ركوعا طويلا هذا الركوع الثاني. وهنا مثلا لو ان مسبوقا - 00:22:21
ترك الركوع الثاني دون الركوع الاول. هل يعتد به هل يعتد بها ركعة ام لا يعتد؟ الخلاف حاصل بين اهل العلم وابن قدامة في الموني يقول اذا ادرك المأموم الامام في الركوع الثاني - 00:22:47
احتمل ان تفوته الركعة قال القاضي ابو يعلى لانه قد فاته من الركوع ركوع اشبه ما لو فاته الركوع في غير هذه الصلاة. ويحتمل ان صلاته تصح لانه يجوز ان يصلي هذه الصلاة بركوع واحد. فاجتزء في حق المسروق. يعني الامر فيه نظر والامر فيه خلاف - 00:23:03
طيب من كان يعتقد ان صلاة الكسوف ثلاث ركوعات ففاته واحد وادرك اثنين تحسب ركعة ولا تحسب يقول بعض الحنابلة فاما على

الرواية التي يركع اكثر من ركعين فانه يكون مدركا للركعة اذا فاته ركوع واحد لادراكه - 00:23:26
في معظم الركوعات يعني معظم الركوعات هو يصلي ثلاثة واربعة. يعتقد ثلاث ركوعات او اربع ركوعات ادرك ثلاثة فاته واحد. ادرك اثنين فاته واحد ادرك اربعة فاته واحد فاذا ادرك المعظم فهذا يحتمل ان يقال انه ادرك الركعة. لكن بناء على ما قلنا وتفريعا على ما رجح - 00:23:51
في ان صلاة الكسوف لا تثبت الا الروايات التي فيها ركوعان فمن فاتته ركعة ولم وادرك الركعة الثانية فهذا لم يدرك الركعة. والواجب عليه عند تسليم الامام ان يقوم ويأتي بركعة فيها - 00:24:13
والاصل في العبادات التوقيف. سئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى. هل صحيحا من الركوع الثاني من صلاة الخسوف سنة ولا يعتد به المسبوق بحيث يأتي المسبوق بالركوع الاول بركعة كاملة او ركعتين بعد تسليم الامام ام ان الركوع الثاني يقوم المقام الاول - 00:24:30
فقال رحمه الله ان الصحيح ان من فاته الركوع الاول من صلاة الكسوف لا يعتد بهذه الركعة عليه ان يقضي مكانها ركعة اخرى بركوعين. لان صلاة الكسوف عبادة والعبادات توقيفية فيقتصر فيها على ما - 00:24:50
ما ثبت من كيفياتها في النصوص الصحيحة. فاذا بتفوتوا ركعة ايش اعمل؟ يفوتوا ركعة وادرك الركوع الثالث فاته الركوع عذرة الركوع الثاني هذا ما ما يحسبه ركعة. والواجب عليه الواجب عليه ان يأتي بركعة. هذا ارجح الاقوال - 00:25:10
قال فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول. ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. ثم ولم يذكر ابو الطاهر مين هذا ابو طاهر؟ مين هذا ابو طاهر؟ حد الشيوخ التلاتة - 00:25:30
ولم نذكر ابو الضهر ثم سجد. يعني هذه جملة اعتراضية. ليس من حديث عائشة. هذا من كيس الامام مسلم مسلم رحمه الله تعالى الان يقارن بين الروايات. فيقول ابو الطاهر المذكور واحمد بن عمرو المصري ما ذكر - 00:25:50
ثم سجد. اذا عدم الذكور ثم سجن لا يجوز لا يعني عدم السجود. طيب عدم ذكر تطويل في الركوع الثاني هل يلغي تطويله طيب في احاديث في حديث عائشة في ما سبق - 00:26:10
وفيما يأتي لم يذكر تطويل النبي صلى الله عليه وسلم بين السجدتين. يعني سجد لكن لم يذكر انه سجد سجدتين اه صلاة الكسوف والقصور كم تجد فيها؟ يجوز لواحد يقول ثم سجد وما في سجدتين - 00:26:30
وفي اختداب بين سيدتين وبالتالي صلاة الركن خصوصا خسوف تختلف عن الصلاة العادية بان فيها ثلاث بان فيها ركوعات وفيها سجدة واحدة هذا صحيح ليس بصحيح. لماذا؟ لان هذا خلاف الصلاة اولا. ثانيا - 00:26:50
لانه قد ثبت ذكر السجدتين في احاديث اخر. بل ثبت التطويل بين السجدتين ايضا في احاديث اخرى. فالتطويل ثابت. فعند مسلم من حديث جابر ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال. ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين. ثم قام - 00:27:08
فصنع نحوا من ذلك. فذكر في كل قيام ذكر ايش؟ التطويل ثم مص على ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتين. وفي رواية عند النسائي وابن خزيمة من حديث عبدالله - 00:27:37
الامر فيها ثم ركعة فاطال حتى قيل ليرفع ثم رفع فاطال حتى قيل لا يسجد. ثم سجد فاطاع قال حتى قيل لا يرفع ثم رفع فجلس فاطال الجلوس ثم جلس قد في حديث عبدالله ابن عمرو في رواية النسائي وابن خزيم ثم جلس بين السجدتين - 00:27:56
قال فاطال قال فاطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد ثم سجد السجدة الثانية قال الحافظ ابن حجر لم اقف على شيء من الطرق على تطويل الجلوس بين السجدتين الا في هذه الرواية - 00:28:21
لم اقف على رواية فيها التطويل في الجلوس بين الركعتين بين السجدتين الا هذه الرواية رواية عبدالله بن عمرو عند النسائي وعند ابن خزيمة ورفض النسائي واسناده حسن كسفت الشمس على عهد رسول - 00:28:44
الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال قال واحسبه قال في السجود نحو ذلك وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:04

تركي في سجوده. وهذه الزيادة حسنة. حسنة الاسناد حسنة المعنى. فهذه الزيادة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سجد اطال السجود وصنعت مثل ذلك في التطويل بين السجدتين ثم - 00:29:24

النبي صلى الله عليه وسلم لما سجد كان يبكي خوفا وخشية من الله عز طيب قال ثم سجد ثم سجد اي بين السجدتين سجد سجدتين السجدة الاولى واطال الجلوس فيما بين السجدتين ثم اطال السجدة الثانية. قالت عائشة - 00:29:44

ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك. صلاة الكسوف في الركعة الثانية كسورتها في الاولى حتى استكمل صلى الله عليه وسلم اربع ركعات واربع سجدات. اذا عدم ذكر السجود من قبل ابو الطاهر انما هو وهم منه. ما ذكر السجود - 00:30:14

ماذا؟ لكن العادة في من يروي الحديث للمخاطبين ما يفهمون فالمخاطبون يفهمون ان النبي طول في القيام والركوع والقراءة وسيطول بين السجدتين. فهو لما يعني لم يذكر السجود هو يعتبر نفسه انه ما - 00:30:41

لكن نحن الان نبحث الرواية التي ثبتت عن عائشة بلفظها رضي الله تعالى عنها ماذا قال ثم بعد ذلك الرواد تصرفوا فيما روي عنها فبعضهم انقص شيئا. وهذا الذي انقص ابو طاهر ما رأى - 00:31:06

نفسه انه قد دخل لو كان باعنا ويسمعنا لقال ليش عملت يعني ما انتم تعرفون انه النبي سلم سجدتين مش سجدة. لاني قلت في الرواية لا معقل لا قال في الرواية هذه الرواية قال فيها قال حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات. هو قال ابو طاهر يدري ويقال ساعات تستكمل. اربع ركعات واربع سجدات - 00:31:27

حاصل ثم سجد. صحيح؟ تحصيل حاصل ثم سجد. للنبي صلى الله عليه وسلم استكمل اربع ركعات. واستكمل اربع سجدات واضح جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بسجوده. قال وانجلت الشمس - 00:31:51

قبل ان ينصرف يعني النبي صلى الله عليه وسلم طور الصلاة. طب لو تداخل الكسوف مع الخسوف مع الفريضة؟ ايهما يقدم مقدمة الشباب احمد. فريضة. مقدم الفريضة. لماذا نقدم الفريضة؟ لان الفريضة مقدمة الخسوف والخشوع - 00:32:08

يعني في رمضان اظن الماضي او الذي قبله لما وقع كسوف القمر اخونا ابو احمد صلى في مسجد الرحمة. فهو بقي يصلي حتى طلوع الشمس. من الفجر حتى طلعت الشمس فادخل صلاة الكسوف في داخل صلاة - 00:32:28

الفجر حتى جلت الاية واذا تداخلت الفريضة مع الصلاة نقدم نقدم الفريضة ولو اطلنا الفريضة فلا حرج. لو اطل فريضة فلا حرج. قال وانجلت الشمس الشمس اذا انجلت جميعها تنتهي الصلاة. طيب انسان تأخر - 00:32:48

في صلاة الخسوف. تأخر في الدخول بها. وانجلى بعضها يصلي ولا يصلي؟ يصلي ولا يصلي؟ يصلي. لانه لو وقع هذا الخسوف بهذا المقدار فصدي له وقع خصوص الشمس الكلية والامام حتى هيأ نفسه ولا جامعة وجاء الناس فيريد ان يدخل في الصلاة وبدأ الانجلاء اليسير - 00:33:11

فلو كان هذا الخسوف مع الانجلاء الحاصل لو كان هذا الخسوف هو الموجود دجاجة الصلاة به منذ البداية فنحن لا نمنعه من ان يصلي. طيب لو انجلت وشك ووقع شك عنده هل جلا ولا من جلا؟ يصلي ولا يصلي - 00:33:47

واستصحاب اليقين يقتضي الصلاة. الصلاة. استصحاب اليقين يقبض الصلاة فاذا وقع المصلي في شك هل وقع للجيلاء ام لم يقع؟ فيبقى سبب الصلاة قائما ويصلي. طيب. سلم من الصلاة ولم تنجلي الشمس - 00:34:18

او قمر. وبقي الكسوف قائما ماذا يصنع؟ ينشغل بالدعاء. لو اطال الخطبة قليلا لا حرج. فمن السنة كما يأتينا في هذه الرواية وغيرها من الروايات انه هنالك خطبة في الخسوف والخسوف فلو اطال بها قليلا فلا حرج ولو بقي جالسا ذاكرا ربه - 00:34:46

اعين مكبرا كما ورد في حديث عائشة في ماضاء كذلك لا حرج ويبقى على هذا الحال حتى يقع الانجيل ولا يصلي مرة اخرى. ولا يصلي مرة. قال وان جلت الشمس قبل ان ينصرف. ثم قام - 00:35:11

فخطب الناس. اذا في صلاة في خطبة لصلاة الخسوف والخسوف. في خلاف بين اهل العلم مذهب اهل الحديث مذهب الامام الشافعي. رحمهم الله يقولون في صلاتي ولذا سمعتم في الدرس الماضي ان الامام البخاري في كتابه الكسوف بوب في كتاب الكسوف بقوله باب - 00:35:31

الامام في الكسوف. باب خطبة الامام في الكسوف. وتبويب الامام النسائي في سننه اقوى من هذا التبويب تبوب عليه بقوله باب القروض على المنبر بعد صلاة الخسوف. باب القعود على المنبر - 00:36:00
صلاة الخسوف والبخاري علق قد قالت عائشة واسماء وحديث اسماء يأتينا قريبا قالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة فهموا ان الخطبة تراد لذاتها وليست المراد منها - 00:36:20
انها موعظة او ان النبي صلى الله عليه وسلم اضطر اضطر لهذه الخطبة حتى يبين للناس الجهالة التي يعتقدها بعضهم من ان الشمس او القمر تنخسف لموت احد او حياته. قال الحنفية والمالكية قالوا - 00:36:44
الخطبة في صلاة الخسوف قال والنبي خطب فقط لبيان هدم ما كان يعتقده الناس في ذاك الزمان الصحابة ما فهموا هذا. الصحابة فهموا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب واراد الخطبة. فقالت عائشة - 00:37:14
قال النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قالت اسماء خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم ماضوا في الخطبة في الروايات السابقة والروايات اللاحقة والروايات التي معنا فيها ذكر لغير - 00:37:37
ما يعني هدمه النبي صلى الله عليه وسلم من اعتقاد الناس. فيها ذكر اشياء اخرى فليست الخطبة فقط لهدم هذا المعتقد الفاسد. لو استجد معتقد اخر عند الناس الخرافات والاخطاء - 00:37:57
لما البشرية تبتعد عن الوحي الذي فيه العصمة يشيع بينهم. ويحتمل ان تتغير هذه ولذا هذه الخطبة باقية وليست هي يعني كانت لسبب كانت لسبب وهذا السبب قد آآ رسالة فان الخطبة حين اذ لا داعي لها. هذا الكلام يعني ليس بصحيح. والاصل في العبادات - 00:38:22
من العبادات ان نتبع النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم صلات صلاة الكسوف على حالة معينة ثم خطب واراد هذه الخطبة قال فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله - 00:38:56
الثناء هو تكرار الحمد وتكرار الحمد ثناء. وتوسيعه تمجيد. ثم مقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان بموت احد ولا حياته. كانوا يعتقدون ان العظيم مات او شرير ولي. فالشمس حينئذ تتأثر - 00:39:16
والقمر تتأثر. وهذا عقيدة فاسدة باطلة. ما انزل الله بها من سلطان. وما من امة من عندها خرافات. والخرافات ضليعة في الامم واذكر انني قرأت لابي حيان التوحيد في كتابه البصائر والذخائر كلاما موسعا مطولا جميلا فيه تحليل - 00:39:41
الخرافة وكيف تنشأ خرافة. ولما كان في النفس البشرية حب لمعرفة الغيب. والاشياء التي وتغيب عن الحفظ وربما تقوم حولها اعتقادات باطلة فلبى الحاجة التي في النفس البشرية فملأ هذه القوة بذكر الجنة والنار وحياة البرزخ واشراط الساعة - 00:40:06
والفتن اخر الزمان. فهذه قوة في النفس تستشرف الغيب وتحبه. والشر دافن وافل. فالله الذي خلق هذه القوة املأها بغذائها الصحي. والخرافة غذاء فيه سموم ولعل اول الانحراف في الخرافة في الخرافة يوصل في اخرها الى - 00:40:36
في المعتقد الى انحراف المعتقد في الشرع حسم هذا الامر وحسم هذا الباب وطلأ النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشر من جذوره. قال فاذا رأيتموها فافزعوا المهم الفزع المبادرة - 00:41:06
والاسراع واللجوء بخوف الى الله عز وجل. فافزعوا افزعوا للصلاة صلاة يجزأ فيها عد الايات. فمتى حصلت اي اية من الايات يصلون صلاة الخسوف والخسوف. اذا حصل شيء فيما يسمى اليوم بالفلك والمجرات واقتراب كوكب من كوكب اي شيء اية عجيبة لم يعهدها الناس الزلازل كما - 00:41:26
ثبت عن انس لما كان في البصرة حصل زلزال فصلى بهم صلاة الايات. وصلاة الايات هي صلاة الكسوف واخذ اهل العلم ذلك وثبت في صلاة الايات على السنة السلف الصالح من قول النبي صلى الله عليه - 00:42:01
وسلم في هذا الحديث ان الشمس والقمر ايتين من ايات الله. فكل فكل اية تحصل في الكون سواء العالم العلوي او العالم السفلي او في البحار او في البر. فهذه الايات التي تحصد ولم تكن - 00:42:21
فيصلى لها صلاة الكسوف. يعني السنامي الذي حصل ان صلى له صلاة الخشوع. فكل اية من الايات التي تحصل في هذا الكون يصلى

له قال فصل حتى يفرج الله عنه. ابقوا في صلاتكم وطولوا صلاتكم وتضرعوا - 00:42:41
الى ربكم واحسنوا هذه الصلاة بقلوب خاشعة مقبلة على الله عز وجل فافزع اليها بسبب هذا العارض الذي حصل حتى يغيب هذا العارض. قال حتى يفرق حتى يفرج الله عنكم حتى - 00:43:01
يزول عنكم هذا العرض. قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في هذه الصلاة وكانت صلاته صلى الله عليه وسلم طويلة. رأيت فيما هذا كل شيء وعدتم. كل شيء وعدكم الله تعالى به. وكل شيء انتم سائرون - 00:43:27
اليه وستلجونه وترونه باعينكم اراني ربي عز وجل هذا الامر رؤيا حقيقية معاينة في رواية جابر قال رأيت في مقامي هذا كل شيء عرض قال عرض عليه كل شيء تلجونه وفي حديث انس عرضت علي الجنة والنار - 00:43:47
في ورد هذا الحائط وانا اصلي في رواية مسهلت لي وفي رواية صورت لي فهذه كلها رآها النبي صلى الله عليه وسلم. قال حتى لقد رأيت لي اردن اخذ لطفا من الجنة. اراه الله الجنة. اراه الله النار - 00:44:22
ولم يبقى بينه وبين الجنة وبينه وبين النار على حقيقتها الا مسافة قصيرة وهذا دليل من عشرات الادلة في الكتاب والسنة على عقيدة اهل السنة يا جماعة في ان في ان النار والجنة مخلوقة. الله يقول عن الجنة وعدة للمتقين - 00:44:47
فعقيدة اهل السنة والجماعة ان النار مخلوقة وانها مثلت ورآها وصورت رآها النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة ورآها رؤيا العين المريض كان يتحرك في الصلاة. قال لقد رأيتم اريد ان اخذ قططا من الجنة. حين رأيتموني جعلت اقدم - 00:45:15
قال المراد من المرادي؟ محمد بن سلمان. الشيخ الثالث. محمد بن سلمة. جملة اعتراضية. الاثنان قالوا اقدم ده واحد منهم قالوا قدي والمرادي قال تقدم حرب والمراد قال تقدم. وابو طاهر ما قال شيئا - 00:45:44
ابو الطاهر لم يروي الحديث الا بقوله فافزعوا. فافزعوا الى الصلاة. فما بعد ففزعوا الى الصلاة ما قالها. لما النبي صلى الله عليه وسلم راح القصص من الجنة تقدم التقدم - 00:46:15
لما تقدم تذكر انه في الجنة انه في الدنيا لن يأخذ شيئا من هذا ملى العنب لن يأكله ولقد رأيت جهنم رأى جهنم رؤيا العين كشف الله عز وجل له الحجب دونها. فرآهم على حقيقة على حقيقتهما. وطويت له صلى - 00:46:31
الله عليه وسلم المسافات. واصبح الشيء الذي اخبر عنه مرئيا له فمسافة بينه وبينه قال ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا من شدة اضطرابها ولهيبها وتكون هذا اللهيب على شكل امواج - 00:46:58
فهل الامواج يدخل بعضها في بعض؟ ويحكم بعضها بعضا. حين رأيتموني تأخرت. فليتقدم قضاء النار ابتعد تأخر ولما رأى القط في العنب تقدم. فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم تأخر فكان - 00:47:27
فزع منها. وتعوذ منها قال ورأيت فيها ابن ابن لائل حي ابن لحي هو اه عمرو وهو وهو اول من غير دين اسماعيل ونصب الاوثان وشرع بقريش ان يتركوا النوق. ويعتقوها من الحمل والركوب فيما سبق بيان - 00:47:47
قال وهو الذي سيب السوائل هذا هو المراد. قال وانتهى حديث ابي الطاهر عند قوله فافزعوا للصلاة. ما بعد ففزعوا الصلاة ابو الطاهر ما ذكر شيئا بينما الذي ذكره من هو الشيخ الاول حرمل. هرملة ذي الناحية التوجيه. ولم يذكر ما بعده. فافزعوا فما بعد ما - 00:48:12
اذا قلنا لما قال وقال المراد اتقدم وذكر حين رأيتموني جعلت اقدم دل هذا على امر يصنعه مسلم دائما وهو ان ابو يسوق رواية الشيخ الاول لما يذكر متنا ويذكر اكثر من شيخ له فانما يسوق لفظ رواية الشيخ الاول ان سكت - 00:48:33
فانا لا يعني بخلاف الامام ابي داود ذكر اكثر من شيخ فانه يذكر رواية الشيخ الاثير. فانه يذكر رواية الشيخ الاخير صنيعه في الحديث كصنيع الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد لما يسوق الاقوال في الراوي. اقوال ائمة - 00:49:04
والتعديل فان القول المعتمد عند الخطيب هو ما يسوؤه اخيرا. هو ما يسوقه اخيرا هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخ يسأل فيقول اليس اقتصار النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم الناس بسبب خسف يرجح انها ليست خطبة - 00:49:26

لان هذا السبب من الدواعي لحفظه. ويمكن ان للناس سبب اخر فيه فساد كما تسلل السبب الاول. ويمكن ان يكون بعض الناس قد اسلم جديدا. والنبي صلى الله الله عليه وسلم في خطبته لم يكتفي به. وانما ذكر اشياء اخرى فالقول بان الخطبة غير مشروعة خلاف - 00:49:56

المأثور فالبخاري لما قال خطبة الخطبة في كسوف الشمس قال معلقا قالت عائشة اسماء خطب النبي النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا قالت عائشة والاصل في العبادات التوقيف. لو لو اخبرنا انه سيكون خسوف - 00:50:26

شمس القمر لكن لم نرى ذلك بسبب الغيوم. نصلي لا لا تكفي الحسابات الفلكية. العبرة بالرؤية العبرة بالرؤية العينية فان رأينا خصوصا او خصوصا صلينا وان لم نره فلا. صليت صلاة - 00:50:46

الكسوف مرتين وكان الامام بعد الانتهاء من صلاته قام وذكر الناس وكان يقول للناس ان يبقوا في المسجد يستغفروا والله هل هل تعد هذه الخطبة الاصل في الامام ان نكر الناس وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث ما - 00:51:06

من احد اغير من الله من ان تزني امته او ان يزني عبده. قال اهل العلم يسن في هذا ان يخدر الامام ان المعاصي وضرر المعاصي. وان الربط العجيب كما ذكر ابن القيم في عودة المحبين ان - 00:51:26

يذهب بالزنا وبمقدمات الزنا الذي ينظر ويتلذذ بالشهوات المحرمات مثله بصيرة وليس له نور. وفي وقت الفتن نحتاج للنور. نحتاج للبصيرة. حتى تنجو. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ضرار المعاصي. وفي هذا اشارة الى ان ما يجري في الكون من معاصي الناس. قد تقول زمن النبي زمن النبي صلى الله عليه وسلم. الشمس - 00:51:46

والقمر امر يخص البشر. كل البشر وكان البشر ما يخفى عليكم حاله فيصلي الامام ان يذكر الناس بضرر المعاصي واثر المعاصي. اثر الذنوب على الافراد والشعوب ويذكر الناس في سنة الله جل في علاه. هذه ايات من ايات الله - 00:52:16

وهذه الايات ما ينبغي ان تعظم ومن اياته الشمس والقمر والليل والنهار لا تدور الشمس ولا للقمر وسجود لله الذي خلقه. ان كنتم اياه تعبدون. هل تصلى صلاة الكسوف او الخسوف اذا حصلت الاية ولم ترى بالعين باصرة له. العبرة في جميع الاحكام حتى في رؤية - 00:52:42

الهلال انما تكون بالعين ويستأنس بذاك بالعلم استئناس في الصحيحين لا تصوم يوم رؤيته وافصله لرؤيته. في رواية عند النسائي ابلغ من هذا من هذه الرواية. لا تصوموا الا لرؤية - 00:53:12

الصحيحين عند النسائي لا تصوم الا اليوم فالاحكام قائمة نحن امة امية لا نحسب ولا قال في الصحيح هل اختلاف الالفاظ في الاحاديث من الرواة؟ نعم. اختلاف واضح من الرواة. والامام مسلم ينصص اسقطه - 00:53:32

واضح جدا ولذا مهما قرأت في بعض المسائل في التأصيل من اقاويل تكون الرواية العملية على خلافها هذا الخلاف لا اعتدادا بعض الناس يقولون الحديث لا يجوز اخذه بالمعنى. ولا يجوز رواية الحديث بالمعنى. من حيث التطبيق العملي يعطونا كتاب ما في حديث - 00:53:52

ما نجد صاحب اه اصحاب الصحيحين الامامان الكبيران امامات دنيا ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ابو الحسين مسلم الحجاج في صحيحيهما اعتمدا صحة الرواية بالمعنى. لكن هذا رواية الحزب بالمعنى له شروط ليس الان مقام ذكر الشروط والتفصيل في المسألة - 00:54:24

ما هو الراجل في صلاة الكسوف على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يقع الا مرة واحدة. والفلكي اليوم يجزم بها. اليوم علماء الفلك يقطعون قطعا ان الكسوف لم يحصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة - 00:54:59

وهذا يوافق قول المحققين اما العلماء كما ذكرت لكم على رأسهم الشافعي واحمد والبخاري وجمع كبن عبد البر وهذا رأي شيخنا رحمه الله. صلينا مع الامام قبل بضع سنوات صلاة الكسوف احاول اتشبه بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فقام - 00:55:19

طويلا واطال في كل الصلاة ولكنه ما نبه الناس وكان منهم شيوخا كبارا فقاموا وارادوا ان يضربوه بعد الصلاة. اريد منكم اي شيء مستغرب قبل البدء به ينبغي ان نمهد لقبول انفسنا - 00:55:39

والناس يتفاوتون اذا كان الشيخ صاحبا يعني منزلة ولا يقدرون على ضربه. بعض الائمة فيما اخبرني لما صلى صلاة طويلة قالوا بدأت بالصلاة وخلفي ثلاثة اربعة صفوف. قال فلما سلمت وجدت له رأي واحد او اثنين. يعني - 00:55:59

احسن من هذا بيتكلم عن اكثر ادبا خلوه سالم سحبوا حالهم مشهور ما اقبلوه معهم يعني هؤلاء احسن فأي اي يعني الامام فعل شيئا فينبغي ان ينبه الناس وان يعلم الناس وما احسن السنة بعلم - 00:56:19

الاصل ان نعلم الناس. وجزى الله خيرا خيرا في هذا اخونا يقول قلت ان كل فعل ثلاثي فيه حرفان مشتركان يقول بينهما الشراك بالمعنى. ارجو منك ان توضح ذلك. هذا حقيقة كلام اولا - 00:56:39

كتب في فقه اللغة وثانيا من المعاجم التي ذكرت اشتراك الحروف فقالت والاصل في حرف كذا وكذا وكذا معنى كذا. معنى مشترك. ثم يقلبون الفعل وهذا الصنيع بالدري في الجمهر. وهكذا صنع ابن فارس في كتابه معجم اللغة - 00:56:56

فانا اقول لمن اراد ان يستشكل افزع الى معجم اللغة او الجمهرة. جمرة اللغة فيعطيك صدقة يقول لك الاصل في السجن والباء والقاف كذا. هذا معنى مشترك ثم يذكر صدقة - 00:57:25

يعني يقلب الحروف. يقلبها. ويذكر المعنى المشترك في كل انواع التقليد ويخص كل فعل بهذا الحروف بمعنى خاص فوق من المصطلح هذا الصنيع ابن دريب صنيع اه في معجم اللغة. ولذا انا لا اعرف دراسة مفصلة للحرفين المشتركين - 00:57:45

الا فيما سمعت على شيخ سمعت للشيخ عبير الخياط لما قرأت به شجرة الذهب آآ سمعت يذكر هذا وانه صنع معجما طويلا في هذا. اذ هو قام بصنع معجم في مثل هذا الامر. وهنالك - 00:58:12

واصابات في كتب اللغة تأذن بما قلت. فانت اخي السائي بارك الله فيك. انظر الى سبق وصبر وصبر وصبر ما هو المعاني المشتركة بين هذه فستجد ايضا معنى مشترك بين بمقدار الحرفين مثل - 00:58:32

هذا السؤال يجيب عن واحد موريتاني. اه كنت في الكويت فكان معنا مفتي موريتانيا. فلما ما تذكر الافعال فهو يحفظ معجم مقاييس اللغة بمجلداته الخمس كما يحفظ فاتحة الكتاب يحفظ معجب مقاييس اللغة كما يحفظ آآ فاتحة الكتاب. من اراد ان يستدرك على احد يبدأ بقوله قال ابن فارس - 00:58:52

فلو كنت شفقيطيا لاجبت هل هذا السؤال. وفقني الله واياكم للخيرات ويكبنا الشرور وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:59:22